

من أحداث اليوم الآخر) عذاب القبر والنجاة منه (- الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ليهدى الله فلا مصل له فلا هادي له وشهاد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - 00:00:24
الى السابقون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم
ذنبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد - 00:00:53
صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار عباد الله الموت مورد
كل الناس وارده وكأس كل الناس شاربه - 00:01:23

وبعد الموت حياء بعد الموت ايات في القبور والاجداد. انها حياة البرزخ بين الدنيا وبين الآخرة بين موت العبد وبينبعث والنشور
حياة برزخ في القبور ذكر الله جل جلاله حياة البرزخ - 00:01:55

قال سبحانه وتعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما ترد. كلا انها كلمة هو قائلها. ومن وراء برزخ
اليوم يبعثون. فاذانا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساع - 00:02:33

ذكر الله جل جلاله الموت والانتقال عن الدار عن الدار الدنيا الى الدار الاخرة ثم ذكر الله جل جلاله النفح في الصور يعني نفح البحر
يوم القيمة وبينهما ذكر الله جل جلاله البرزخ - 00:03:02

وحياة البرزخ القبر اول منازل الاخرة كان عثمان رضي الله عنه وارضاه اذا وقف على قبر بكى حتى ذل لحيته فقيل له تذكر الجنة
والنار فلا تبكي وتبكى من هذا يعني من القبر - 00:03:40

قال رضي الله عنه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر اول منازل الاخرة فمن نجا من فما بعده ايسر ومن لم ينجو
منه فما بعده اشد - 00:04:14

وفي حياة البرزخ فتنۃ عظيمة وبلاء شديد انه سؤال الملکین من ربك ما دينك ماذا كنت تقول في ذلك الرجل الذي بعث فيكم قال
صلى الله عليه واله وسلم اوحي اليك - 00:04:38

انكم تفتتون في قبوركم مثل او قريبا من فتنۃ المسيح الدجال يعني بذلك صلى الله عليه وسلم السؤال في القبر عندها يثبت الله
الذين امنوا بالقوم الثابت في الحياة الدنيا - 00:05:12

في الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء عباد الله والقبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار وعذاب القبر
حق لا ريب فيه ذكره الله جل جلاله في كتابه الكريم - 00:05:40

وقال سبحانه وتعالى عن ال فرعون النار يعرضون عليها غدو وعشية ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب فذكر الله جل
جلاله عرض ال فرعون على النار غدوا وعشيا - 00:06:12

وذلك العرض قبل يوم القيمة وهو في حياة البرزخ من النبي صلى الله عليه واله وسلم بحانط لبني النجار فسمع صوتا من قبر قال

عليه الصلاة والسلام متى مات صاحب هذا القبر - 00:06:43

قالوا في الجاهلية قال عليه الصلاة والسلام لولا الا تدافنوا فدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر وقال عليه الصلاة والسلام اذا تشهد احدكم يعني في صلاته فليستعد بالله من اربع - 00:07:12

يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك بفتنة المحييا والممات واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال صلى الله عليه وسلم ان يتبعون العبد بالله جل جلاله من عذاب القبر - 00:07:41

فلا يجوز لعبد مؤمن بالله سبحانه ان ينكر عذاب القبر او يشكك فيه الحق جل جلاله في كتابه. وامروا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نستعيذ بالله منه عباد الله - 00:08:09

هذه الحياة في القبور حياة عظيمة هي مقدمة لما بعدها من كان منعما في قبره فما اعده الله جل جلاله له من النعيم اعظم الشعري من المنعم في قبره ومن المعذب في قبره - 00:08:36

ذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم اسبابا في عذاب الناس في قبورهم مر صلى الله عليه واله وسلم بقرين قال عليه الصلاة والسلام اما انها ليغذيان وما يغذيان في كبير. بل انه لكيثي. اي انه امر هين على الناس ان - 00:09:12

اتقوا لكن منهم من يرتكبه وي فعله واسمه عند الله جل جلاله عظيم قال اما احدهما كان يمشي بالنعمة بين الناس ينقل الكلام بين الناس للفساد والقطيعة واما الاخر كان لا يستتر من بول - 00:09:48

اي انه كان يقصر في الطهارة ومراواتها عباد الله وسلم النبي صلى الله عليه واله وسلم على ما يأتي الله جل جلاله به عبده من عذاب القبر سورة من كتاب الله - 00:10:22

انها سورة الملك تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر هي المانعة باذن الله عز وجل من عذاب القبر من كان حين تصيب الشمس جبهته او الكبار يخاف الشين والشعا - 00:10:50

ويأكل الظل كي تبقى بشاشته فسوف يسكن يوما نواغما جثثا في قعر موحشة غبراء مظلمة يطيل في قعرها تحتري اللثا جهزى بجهاز تبلغين به يا نفس قبل الردى لم تخلقي عبئا. قال لها امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز رحمه الله ورضي عنه وارضاه - 00:11:21

واجل منه وفوقه قول الله جل جلاله قوله سبحانه وتعالى وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد وتزودوا فان خير الزاد التقوى اول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله رب العالمين - 00:12:00

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الاولين والآخرين واهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه والتابعين بحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا - 00:13:41

اما بعد عباد الله القبض اول منازل الآخرة هلرأيتم احدا راح من الدنيا بغير الكفن نور القبور زوروا القبور هلرأيتم فيه صناديق الذهب والفضة والمال هلرأيتم في القبر شيئا ينزل مع العبد - 00:14:03

لا يخرج العبد من الدنيا الا بحنيقه وكفنه يتبع الميت ثلاث اهله وماله وعمله اثنان ويبقى واحد يرجع اهله وماله ويبقى عملك انه بيت البناء والمنزل القطر الخلا ومنزل السفر الاولى واللاحق المتبوع - 00:14:42

الحفرة لابد ان ينزلها كل واحد منا ولابد للعبد من ليتين الليلة الاولى يعيشها بين اهله ووالاده منعما في نوره وفصوله وامواله واللجنة الثانية ليلة ينزل فيها في بطن لحده - 00:15:32

فكيف حال العبد منا في اول ليلة من ليالي القدر هل اعددنا لسؤال الملائكة جوابا صوابا هل اعتدنا عملا صالحا يؤنسنا في قبورنا قبل اعدادنا لما يكون بعد ذلك لو انا اذا متنا تركنا - 00:16:11

فكان الموت راحة كل حي ولكن اذا متنا بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء يا عبد الله من اسرف على نفسه في معصية الله تعالى. وكلنا ذلك العبد يا من قصر في الصلاة - 00:16:45

وتهاون في اوامر الله يا من سلك سبيل معصية الله جل جلاله واعرض عن الله قبل ان ترجع الى الله فتندم ولات الساعة

مندم ما دام العبد في الدنيا فانه في دار العمل - 00:17:13

وفي دار المهلة والفرصة اذا غفرت الروح انه لا تنفع العبد توبته يغلق عليه باب التوبة فلا تنفعه التوبة ولو كان ينزل في قبره على اسوء حال عيادا بالله عز وجل - 00:17:41

للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل. فقال عليهم الادب فقسست قلوبهم وكثير منهم هم فاسقون الم يعني للعبد منا ان يتوب الى الله جل جلاله - 00:18:08

وان يعيش كما امر الله سبحانه وتعالى يحيى بعد ذلك السعادة الابدية في فرسخه وفيما يستقبل من يوم القيمة الله عز وجل ان يجعل قبورنا رياضا من رياض الجنة. ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق - 00:18:40

ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعذائب مغفرتك. يا الله والغنية من كل ذنب. والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم اجعلنا في بطون الالحان من المطمئنين. ويوم - 00:19:06

قيامتى من الاميين اللهم يسر حسابنا. اللهم ويسر حسابنا. وھون علينا الموت موقف يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان اللهم اهد امة الاسلام وعز فيه اهل الطاعة ويتوب فيه اهل المعصية يؤمر فيه بالمعروف وينهاك فيه عن - 00:19:36

عن منكر ويجاهد في سبيلك لاعلاء كلمتك وتقال كلمة الحق لا يخشى قائلها فيك لومة لائم. اللهم اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك يا قوي يا عزيز. اللهم اشد وطأتك اجعله اللهم على المسلمين كسري يوسف - 00:20:15 اللهم اجعل بلدتنا مطمئنة عامرة بالايمان بلاد المسلمين. واتق اللهم اولياء ولاة امور المسلمين لما فيهم الله واستغفر الله - 00:20:43